دراسة حول ترتيب بعض المفاهيم للبناء القيمي للشباب الجامعي بعد الغزو العراقي من خلال آراء عينة من طلبة الجامعة في دولة الكويت

(دراسة إجتماعيه تربوية ميدانية)

د. حمد الرشيد

ديسمبر 1994

المقدمة :

اخضاع القيم في المجتمعات المختلفة للدراسة والتحليل والتحميص مسألة شغلت فكر الانسان منذ فجر التاريخ بينما نجد أن الدراسات العلمية الموضوعية الحقيقية من قبل المتخصصين والمختصين جاءت متأخرة حيث غطت فقط العقود القليلة الماضية من هذا القرن .

وتتجلى قدرة الخالق سبحانه وتعالى في آية من آياته وهي خلق الانسان وتفضيله على بقية المخلوقات ، ليس هذا من جهة شكل الانسان وتركيبته البيولوجيه فحسب بل وتتجلى قدرة الخالق كذلك في تمييز الانسان على بقية المخلوقات في جانب هام وهو مده بالعقل والحس والادراك والاستشعار والذي من شأنه أن يعينه على تقييم الامور أو اعطائها قيما خاصة تتلق وقدر تلك الامور من حيث كونها خيرا أو شرا نافعة أو ضارة سامية أو متدنية وما إلى ذلك ومن خلال تلك القدرات التي فضل الله بها الانسان على غيره من المخلوقات يتولد ما يسمى بالقيم داخل المجتمعات والقيم بالنسبة للمجتمعات تعتبر البقة التي توجه حركة حياة الأفراد وبالتالي المجتمع معينه حيث تتوغل تلك القيم في نفوس الافراد وبالتالي توجه سلوكياتهم وجهات معينه في مواقف خاصة فتقوم في نفس الانسان بالدور الذي يقوم به الربان في السفينه بجريها ويرسيها عن قصد مرسوم وإلى هدف معلوم وفهم الانسان على حقيقته هوفهم للقيم التي تمسك بزمامه وتوجهه

(محمود 1963) . واذا سلمنا بأن لكل فرد مجموعة من القيم يؤمن بها وهذا ما يطلق عليه البناء القيمي للفرد فأن المجتمعات كذلك تحتوى على نسق اجتماعي أو تنظيم فوق عضوى يعمل من خلال قوى فوق اجتماعيه خفية واسعة النطاق وهي وان كانت تتكون من مجموعة من الانظمة الاجتماعيه والاقتصادية والسياسية والدينية والاسرية وغيرها ... تتكون في نفس الوقت من نظام للقيم Values System يحدد هوية تلك المجتمعات ويعتبر محكا من محكات الحكم على تلك المجتمعات ومن هذا المنطلق يرى بعض المتخصصين ان التعرف على الحياة الاجتماعيه في أي مجتمع من المجتمعات والتفاعلات الحياتية في ذلك المجتمع يكون " من خلال دراسة نظام القيم وتأثيراتها الدينامية على الفرد والمجتمع- بيومي 1980 " .

والنسق القيمي لأي مجتمع من المجتمعات لا شك أنه يتأثر بالاحداث ومجريات الامور في العالم بشكل عام بحكم أن العالم الآن أصبح قرية صغيرة كل حدث فيه تتأثر به كل المجتمعات ومن جهة أخرى بالأحداث والتغيرات الداخلية في المجتمع ذاته - أي على المستوى المحلي - وهذا أمر طبيعي أن تتأثر القيم في المجتمع بما يلم به أحداث محلية وأمور داخلية وربما يعتبر من أبرز العوامل التي أثرت على الانساق القيمية في المجتمعات المختلفة تلك الثورة التكنولوجية الهائلة التي كان من نتيجتها ظهور مجموعة من القيم الجديدة واختفاء قيم كانت سائدة قبل حدوث تلك الثورة .

حيث ان تلك الثورة قد أدت الى أعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة وتقويص أغلب تصورات الانسان عن ذاته وعن عالمه الامر الذي أدى بدرجة كبيرة الى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وبخاصة

الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ وبالتالى ضعف مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعه الموجودة وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من القيم .
والى جانب الثورة التكنولوجية هناك العديد من مجريات الاحداث التى تؤثر على النسق القيمى فى المجتمعات ومن بينها الحروب وما تتمخض عنها من نتائج تؤثر على قيم المجتمعات ويعتبر العدوان العراقى الآثم على دولة الكويت من الاسباب التى أدت الى هزة العالم فى القيم التى كانت سائدة فى المجتمع الكويتى قبل هذا العدوان الغاشم على دولة وشعب الكويت هذا ما أثبتته دراسات عديدة أجريت على المجتمع الكويتى بعد اندحار المحتل الغاشم والتى اتفقت على نتيجة مؤداها أنه نتيجة للغزو العراقى لدولة الكويت فأن النسق القيمى لهذا المجتمع قد تأثر الى حد كبير حيث اختفت قيم كانت تشكل جزءا من نسيج الحياة الاجتماعيه للمجتمع الكويتى بينما ولدت قيم جديدة لتضاف الى هذا النسيج الاجتماعى ((الصراف 1993 - والعمر 1993- والمطوع 1993)) .
وتبعا لذلك فأن دراسة طبيعة عمليات التغير الاجتماعى وما استتبعها فى النسق القيمى للمجتمع الكويتى ابان العدوان العراقى وبعد التحرير أمر يفرض على المهتمين بشئون المجتمع الكويتى ، حيث أن دراسة هذه العمليات وتمحيصها علميا يفيد المجتمع الكويتى ويعطيه الفرصة فى توجيه القيم الجديدة وتوظيفها فى خدمة المشروعات التنموية لهذا القطر من خلال تعزيز النافع من القيم الجديدة وتحييد غير النافع منها واستبعاده .
ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذى يتناوله الباحث فى هذا المجال الا وهى قضية القيم ومدى انسجام الافراد داخل المجتمع الكلى ضمن اطار قيمى عام .
اضافة الى هذه الاهمية فان موضوع الدراسة من الموضوعات التى لها أهميتها فى المجال التربوى وهذا الموضوع يمثل حجر الزاوية فى بناء اتساق القيم ، ويمثل نظام القيم السائد فى أى مجتمع ضبطا اجتماعيا لسلوكيات أفراده حيث يحرص كل منهم على الابتعاد عنه ويسير وفق هذا النظام برضى متوافق مع المواقف الاجتماعيه ، وتنبع أيضا أهمية هذه الدراسة من المتغيرات نفسها على قيم الافراد وسلوكياتهم داخل النظام المجتمعى العام الذى يعيشون فيه لذلك فأن لهذه الدراسة أهميتها القصوى لا سيما فى هذه الظروف التى تمر بها أمتنا العربية بصفة عامة ، وبعد أن من الله على دولة الكويت بنعمة التحرير من ذلك العدوان بصفة خاصة .

أهداف الدراسة :

لهذه الدراسه عدة أهداف رئيسية هامة ويمكن أن نجملها بما يأتي :-

1- الكشف عن عمق الآثار التى خلفها الغزو العراقى على نظام القيم فى المجتمع الكويتى وخصوصا على الشباب .

2- مدى تأثير الغزو العراقى فى اختلاف المفاهيم والنظرة الى القيم التى كان يؤمن بها المجتمع الكويتى ويتطلع الى بناءها واستمرارها من خلال التنشئة الاجتماعية قبل اغازو العراقى عليها

3- التعرف على مدى تأثير الغزو العراقى فى أنماط السلوك من أقوال وأفعال تبعا لما يؤمن أفراد المجتمع الكويتى به من قيم ومبادئ خصوصا بعد الغزو العراقى على الكويت

4- كما تهدف الدراسة الى ابراز دور التربية والمؤسسة التربوية فى توجيه وارساء القيم الايجابيه التى كان يتحلى بها الكويتيين قبل وأثناء الغزو مثل انكار الذات والتلاحم حول الشرعيه والعمل للصالح العام .

5- وقد لا يكون تصحيح القيم من ضمن ما تهدف اليه هذه الدراسة ولكنها تهدف أساسا لعملية توضيح أهم هذه المفاهيم التى تشكل ركائز نظام أنساق القيم للمجتمع للشباب الجامعى الكويتيومعرفتهاسوف يساعد على عملية التصحيح والتعديل كمدخل توجيهى يعين فى بناء استراتيجية لمنظمة جديدة تساهم فى بناء المواطن الكويتى بعيدا عن التناقض أثناء تنشئته داخل المجتمع العام .

مشكلة الدراسة :

لقد حمل الكويتيون قيما أبرزتها الازمة حين غزا العراق أرض الكويت وقد كانت هذه القيم محط فخر واعتزاز لمن حولهم من العالم حين تمسكوا بأرضهم وتمثلوا لولاء الصادق لوطنهم وشرعيتهم لقد كانت مظاهر هذه القيم متمثلة فى انكار الذات لدى المجتمع الكويتى أثناء الازمة واضحة وتميز بها الشعب الكويتى بشكل ملحوظ أعجب شرفاء العالم وأحراره اضافة الى انكار الذات فقد برزت أيضا قيم أخرى مثل البذل والعطاء من أجل الوطن والتضحية بالمصالح الشخصية من أجل المجموع واستمرت هذه القيم والمفاهيم أيضا فى المجتمع الكويتى حتى بعد الغزو وعودة الكويت بعد فترة جيزة ولكن بعد زوال الشدة وابتداء وقت الرخاء والهدوء الذى أعقب سكون العاصفة برزت بعض لمؤشرات السلبية والمختلفة فى نطاق القيم التى كان يحملها الكويتيين أثناء الازمة ، واذا استمرت هذه المظاهر السلبية بالتنامى فى مؤشرات المفاهيم الجديدة فسوف تؤدى بالضرورة الى ايجاد نوع من المناخ العفن تفقص فيه قيم سلبية قد تؤدى الى حالة من التخلف فى تقدم المجتمع الكويتى وتطوره وسوف تعيق عملية التنمية .

ومن مظاهر المؤشرات السلبية فى القيم التى برزت بعد التحرير بفترة ما كان فى مجال دوائر الصمت أولا ثم بدأت شيئا فشيئا تعلن بطريق أو بأخر نقول أن مثل هذه المظاهر السلبية فى القيم قد اتخذت شكل الاقوال والافعال كحب الذات وضعف الانتماء والولاء للأرض .

ومن أهم مظاهر المؤشرات السلبية فى القيم من الاقوال والافعال ما كان من كلام وتردد فى بعض النواحى فى المجتمع عن قضايا الهجرة وشراء العقارات من الدول المجاورة ومن تحويل العملة الوطنية بعملة أخرى أجنبية ، اضافة الى تحويل الارصدة البنكية الى خارج البلد بشكل ملفت للنظر.

ومن خلال العرض السابق لجوانب المظاهر السلبية على مؤشرات القيم الجديدة ومفاهيمها فان المشكلة التى تركز عليها هذه الدراسة تدور حول الاسئلة الاساسية التالية التى يمكن أن نجملها بما يلى :-

1- هل هناك أثر للغزو العراقى على تغيير بعض أنساق القيم للشباب فى المجتمع الكويتى ؟
2- ما هو مدى عمق هذا الاثر على أنساق هذه القيم ؟ وهل هناك جوانب إيجابية لأثرهذاالغزوعلىالنسق القيمي للشبأب الجامعى؟
3- ما مدى تأثير الدور الذى أحدثه الغزو فى تناقض واختلاف مفاهيم القيم على الشباب الجامعىفى المجتمع الكويتى قبل وأثناء وبعد الغزو العراقى ؟
4- وأخيرا يثار سؤال مهم يكمن فى الدور الهام الذى تلعبه المؤسسة التربوية فى عملية التحصين والتمييز لبناء نظام أنساق القيم المتوافق مع تطلعات المجتمع الكويتى والى أى مدى تسهم التربية فى عملية الانسجام بين الافراد والمجتمع فى دولة الكويت ؟

الدراسة النظرية

القيم : (مفهوما وأهمية دراستها ودورها فى تنمية المجتمع)

فى هذا الجزء من الدراسة نتناول بالتحليل بعض القضايا المرتبطه بالقيم مثل ما هية القيم والمدراس المختلفة ونظرتها الى القيم كجزء من ثقافة المجتمع ، وكذلك يغطى هذا الجزء من الدراسة أهمية دراسة القيم وما تنطوى عليه هذه العملية من جوانب لها أنعكاساتها على الفرد من جهة وعلى المجتمع من الجهة أخرى هذا بالأضافة الى أبراز دور القيم فى تحديث وتطوير المجتمعات .

أولا : مفهوم القيم

اختلفت المدارس الفلسفية فى نظرتها لماهية القيم الى حد كبير جعل مفهوما يزداد غموضا بدلا من توضيح ذلك المفهوم واختلاف تلك المدارس فى أعطائها مفهوما لمسألة اللقيم ينبع من الأرضية العلمية والفلسفية التى تنطلق منها كل مدرسة من تلك المدارس فى فهمها لقضية القيم " يضاف الى تلك الخلط بين مجالين مرتبطين بموضوع القيم : الأول يتمثل فى مجال الممارسة اليومية حيث تشارك فى صوغها شئون الحياة المعتادة وروافدها من وسائل الاعلام والمؤسسات الدينية وقواعد العمل اليومي أما المجال الثانى فهو مجال الدراسة حيث تتناولها الفلسفة والعلوم الاجتماعية على نحو يفصل البحث فى طبيعتها وانماطها ومصادرها (قنصوه 1981 م) وقد ظلت القيم لفترة طويله بعيد عن مجال الاهتمامات وذلك لاعتقادعلماء الاجتماع بأن دراسة مثل هذا الموضوع من شأن الفلاسفة وحدهم ولهذا فلم يولوها أى أهتمام وفى أواخر 1992 م بدأ عالم الاجتماع كولى Cooly سلسة من المقالات أهتم فيها بأبراز أهم القيم ودورها فى النظم الاجتماعية ومن هنا بدأت العلوم الاجتماعية تهتم بدراسة القيم وقد أدى ذلك الى ترابط طائفة كبيرة من هذه العلوم والتى أصبحت تعرف فى ما بعد بعلوم القيمة تلك العلوم التى تتضمن علم الاجتماع وعلم الاخلاق وعلم الجمال وعلم السياسة وعلم الانثربولوجيا (دياب 1969م) ونعرض فى السطور التالية بعض المفاهيم المرتبطة بالقيم فيورد قاموس الفلسفة تعريفا للقيمة باعتبارها مسطلح يشير الى كل ماهو جدير بأهتمام الانسان فى ضوء اعتبارات أقتصادية أو نفسية أو الاخلاقية أو جمالية وقيمة الشئ من الناحية الذاتية هى الصفة التى تجعل مطلوبا ومرغوبا فيه من قبل شخص أو مجموعة معينه من الاشخاص ويطلق لفظ القيمة من الناحية الموضوعية على ما يتميز به الشئ من صفات تجعله يستحق التقدير فأن كان يستحق التقدير بذاته كالحق والخير والجمال كانت قيمته مطلقه وان كان مستحقا للتقدير من أجل غرض معين كالوثائق التاريخية مثلا كانت قيمته أضافية أو نسبية (صليبا 1982م) - ولمجمع اللغة العربيه تعريفه للقيمة يعرضه من خلال قاموس الفلسفي كذلك حيث يعرف القيمة على أنها اما قاموس علم الاجتماع فيعرف القيم غلى أنها الاعتقادات بأن شيئا ما ذا قدرة على اشباع رغبة الناس وهي صفة الشيء التي تجعلة ذا أهمية لفرد أو جماعة .

والقيمة على وجه التحديد حقيقة سيكولوجية وليست قابلة للقياس بـأي وسيلة من وسائل القياس المعروفة ومن الضرورى تمييز القيمة تمييزا دقيقا يفرق بينها وبين المنفعة لأن حقيقتها تكمن في العقل البشرى لا في الشيء الخارجي نفسة والقيمة بالتحديد مسألة اعتقاد فالشيء ذو المنفعة الذاتية تكون لة القيمـــــة نفسها كما لو كان حقيقيـا الى أن يكتشـف عدم صـدق هذا الاعتقـــاد (مجتمع اللغة العربية 1983 م)

واذا نظرنا الى مجموعة التعريفات السابقة نجد أنها قد نحت في تحديدها لمفهوم القيم نحوا نظريا فلسفيا وان اختلفت فيما بينها من جهة رؤيتها للقيم على أنها ثابتة أو متغيرة خارجية أوذاتية كامنة في الأشياء ولكن تتفق كل تلك التعرفات حول مسألة رئيسية وهي أن القيم حقيقة صفة عينية كامنة في طبيعة الأقوال (في المعرفة) والأفعال (في الأخلاق) والأشياء (الفنون) وما دامت كامنة في طبيعتها فهي ثابتة لا تتغير بتغير الظروف والملابس وبهذا قال المثاليون والواقعيون أو العقليون وبهذا تطلب لذاتها أو هي صفة يخلعها العقل على الأقوال والأفعال والأشياء طبقا للظروف والملابس وبالتالي تختلف من يصدر الحكم وبهذا قال الطبيعيون من الحسيين والضعيين والبراجماتيين وغيرهم والقيمة بهذا المعنى تعني الاهتمام بشيء قال الطبيعيون من الحسيين والوضعيين والبراجماتيين وغيرهم والقيمة بهذا المعنى تعني الاهتمام بشء ما أو استحسانه أو الميل اليه والرغبة فيه . وهذا يبين أن القيمة ذات طابع شخصى ذاتى خالى من الموضوعيه وهى وسيلة لتحقيق غاية وهى نمطان ذاتية تخص الشئ نفسه أو لذاته وتكون فى هذه الحالة صفة كامنة فى هذا الشئ وغير ذاتية أى خارجة عن طبيعة الشئ ولا تدخل فى ماهيته (fairchild h.p and others (eds) 1964) وكان لثرستون tharston وشبراتجر spranger فضل السبق فى بيان امكانية معالجة هذا المفهوم فى اطار المنهج العلمى حيث قدما تصنيفا للقيم : كـالقيم الاقتصاديـة النظريـة الجماليـة السياسـية الاجتماعية والدينية(حسن 1981 م) ويعرف جوردون القيمة على أنها مفهوم يكشف عن مضمونه من خلال عدد من الاتجاهات المختلفة (gordon i.v 1970) ولهذا اعد جوردون مقاييس معينة لقياس القيم لدى الأفراد والكشف عنها وهنا يمكننا تعريف القيم تعريفا يجمع بين كل تلك الاتجاهات وهو أن القيم هى مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعيه يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعيه معينه حتى تتجسد فى سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته (زاهر 1984) وهذا التعريف يبين أن القيم فى مضمونها وطبيعتها تختلف عن الاتجاهات والعادات والأهداف والسلوكيات سالفة الذكر تعتبر دلالات للقيم حيث أن الأخيرة تشملها تحت مظلتها وكذلك نجد أن هذا التعريف يشير الى أن القيم سواء كـانت كامنـة داخل معتنقها أو معبر عنها فاتها فى كل الاحوال يسقطها صاحبها على الأشياء والمواقف التى تمر بها وثالث الأمور التى يؤكدها هذا التعريف أن القيم مهما كان مصدرها فأنها دائما اجتماعية .

ثانيا :أهمية القيم وأهميته دراستها .

للقيم أهميتها الكبيرة فى حياة المجتمعات فاذا كانت الثقافة هى المحدد الرئيس للشخصية القومية لأى مجتمع من المجتمعات فان القيم هى المحدد الرئيس لأى ثقافة من الثقافات وتحتل القيم مكانة مركزية فى حياتنا اليومية ذلك أننا فى عملية تقييم مستمرة لكل شئ يعرض لنا نحكم عليه بالخس والقبح بالرداءة أو بالجودة بالفضل أو الخسة بالخير أو بالشر وعلى الرغم من انطباع الحياة المعاصرة بصفة مادية طاغية كان من المتوقع أن تقلل من أهمية القيم فى الحياة اليوميه للانسان فردا كان أم جماعه فان حاجة المجتمع الحديث الى نظام ثابت من القيم الواضحة لا تبدو أقل من حاجة المجتمعات القديمة وذلك أن الانسان فى المجتمعات الحديثة هو الانسان دائما فى كل زمان ومكان حيث أن القيم تعمل على تحديد طبيعة علاقات الناس بعضهم ببعض وهى معايير وأهداف لا بد من وجودها فى كل مجتمع يريد لتنظيماته الاجتماعيه الاستمرار فى أداء وظيفتها لتحقيق أهداف الجماعة (الحلبى 1984 م) .

وتتضح أهمية دراسة القيم باعتبارها مفاتيح من خلالها يمكننا التعرف على طبيعة التغيرات الاجتماعية الحادثة فى المجتمعات حيث تلعب القيم دورا رئيسيا فى تقنين عمل المؤسسات والممارسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وان التغيرات فى القيم قد يكون لها نتائج هامة ترتبط بشرعية النسق الاجتماعى السائد فى المجتمع (cotgorn and duff , a . 1981) .

يضاف الى ذلك وضمن توضيح أهمية دراسة القيم تمثل بالنسبة لأى مجتمع الاطار الفكرى الذى يوجه حركة الحياة فى المجتمع سواء نحو التقدم والتأخر نحو الازدهار أو التقهقر فنجد أن العادات والتقاليد والقيم والمثل والاتجاهات التى تسود مجتمع والتى تنعكس بطبيعة الحال على السلوكية عاملا مساعدا للتنمية كما هو الحال فى البلاد المتقدمة وقد تكون عاملا معوقا كما هو الحال فى الدول النامية ومنأمثلة هذه الانماط السلوكية المعوقة فى الدول الأخيرة الانفاق البذخى وسوء توجيه المدخرات وسوء استغلال وقت الفراغ واحتقار العمل اليدوى والقناعة بالحياة المألوفة والتفكير بأسلوب غير علمى والنظرة الاسرية الضيقة وغير ذلك (لطفي 1985 م) .

وان كانت هذه هى أهمية دراسة القيم بالنسبة للمجتمعات فان دراسة القيم تظل فى نفس الوقت مهمة بالنسبة للفرد حيث نجد أن الانسان بحاجة دائما - أثناء تعامله مع الأشخاص والمواقف أو الأشياء - الى نسق أو نظام للمعايير والقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكه وطاقات ودوافع لنشاطه ومن الطبيعى أنه اذا غابت هذه القيم أو تضاربت فان الانسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دافعه للعمل ويقلل انتاجه وضطرب سلوكه حيث يعد السلوك نتاجا لعوامل مختلفة من أهمها القيم (اسماعيل 1967م) .

وهكذا تتضح لنا أهمية القيم دراستها سواء بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للفرد على حد سواء .

الدراسة الميدانية

الغرض من الدراسة :

تهدف الدراسة الميدانية الى معرفة آراء قطاع الطلبة بجامعة الكويت حول أثر الغزو العراقى على أنساق القيم فى المجتمع الكويتى وتهدف الدراسة أيضا الى محاولة الكشف عن ما اذا كان هناك أى تغيير طرأ على بعض القيم فى النظام العام للقيم نتيجة للغزو العراقى وفى ترتيب الأولويات والاهتمامات للمبادئ والقيم التى كان يؤمن بهاالشباب الجامعى المجتمع الكويتى .

أدوات البحث :

من أجل تحقيق أغراض الدراسة الميدانية قام الباحث بتصميم استبانه اشتملت على عشرين قيمة موزعة عشوائيا على الترتيب على جمهور العينه العشوائية للمجتمع العام للدراسة .

صدق الاداة ، وخطوات وضع الاستبانه :

قبل أن يضع الباحث بنود الاستبانه قام ببعض الخطوات التى سبقت الشكل النهائى لهذه الاستبانه وهو أنه كان هناك احساس لدى الباحث فى تغييرات فى بعض الاهتمامات والمفاهيم لدى الناس بعد الغزو العراقى خصوصا فى بناء القيمى للمجتمع الكويتى من هنا بدأ الباحث بتوجيه بعض الاسئله عن أهم هذه التغيرات التى طرأت على القيم عن طريق التخاطب المباشر والاسئله الشفهية لاستشفاف الرأى فى هذه التغيرات التى طرأت على بعض القيم اضافة الى ما اطلع عليه الباحث من دراسات وبحوث أخرى اهتمت بهذا الموضوع وأخيرا رشح بعض القيم التى كانت تمثل شبه اتفاق عليها من الجميع ثم أخذ الباحث بناء بنود الاستبانه الاولية ويبدأ استمكالها والتى تشكل عشرون قيمة عرضت هذه الاستبانة الاولية على مجموعة من الزملاء أساتذة الجامعة بعد أن شرح الباحث لهم الهدف من الاستبانه وطلب منهم ابداء وجهة نظرهم فى سلامة وصحة الاسلوب المستخدم ومدى فهم مضمون مفردات الاستبانه ومدى شمولها للموضوع الذى يراد دراسته بعد ذلك جمعت الملاحظات ومن ثم تم أدخال بعض التعديلات والتصويبات فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون الكرام .

ثبات الاداة :

استخدم الباحث اعادة التطبيق لاستخراج ثبات بنود الاستبانه البالغ عددها عشرون قيمة فى صورتها النهائية على عينة من طلبة الجامعه وعددهم ثلاثون 17 أناث و13 ذكور وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والثانى أسبوعان وقد تبين أن معاملات الثبات،للفقرات باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) قد جاء فى مستوى ثبات تقلبها الدراسة .

التحليل الوصفى للعينه :

اشتملت العينه على 441 طالبا وطالبة كان توزيعهم من حيث الاعمار كالآتى :

* انظر جدول رقم (1)

العمر (السن)	العدد	النسبة المئوية
19 -15	129	4 ر29 ٪
24 -20	298	9 ر 67 ٪
29 -25	12	7 ر2 ٪
المجموع	439	٪ 100

(١)

* مع ملاحظة ان قد تم استبعاد أثنان واحد أقل من 14 سنة وواحد أكثر من 34 سنه .

* وكانت نسبة الذكور (87) 19،8 مقارنه بالاناث (352) 80،2 ٪ انظر جدول رقم (2) .

* والكويتيون 418 بنسبة 95،2 وغير الكويتيين 21 بنسبة 4،8 ٪ انظر جدول رقم (3) .

جدول رقم (2) يبين نسبة الذكور والاناث من مجموع العينه ككل .

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
العدد	87	352	437
النسبة المئوية	٪ 19،8	٪8،2	٪100

(٢)

جدول رقم (3) يبين نسبة الكويتين وغير الكويتين من مجموع العينه ككل

الجنسية	كويتيين	غير كويتيين	المجموع
العدد	418	21	439
النسبة المئوية	95،2	٪ 4،8	٪100

(٣)

وكانت نسبة توزيعهم على الكليات المختلفة كالتالي : انظر جدول رقم (4)

الرقم	اسم الكلية	العدد	النسبة المئوية
1	كلية التجارة والاقتصاد	21	٪5
2	كلية الحقوق	14	٪ 3،4
3	كلية الآداب	36	٪8،4
4	كلية العولم	160	٪36،9
5	كلية الهندسة والبترول	19	٪ 4،6
6	كلية الطب	2	٪5
7	كلية العوم الطبية المساعدة	13	٪9
8	كلية التربية	133	٪ 3،8
9	كلية الشريعه والدراسات الاسلامية	41	٪ 9،6

يمثلون 22 تخصص مختلف .

وكان تمثيل المحافظات التي ينتمي اليها الطلاب كما يلي : انظر جدول رقم (5)

رقم	المحافظات	العدد	النسبة المئوية
1	العاصمة	85	٪ 19،4
2	حولى	100	٪ 22،8
3	الفروانية	106	٪ 24،1
4	الاحمدى	93	٪ 21،2
5	الجهراء	55	٪ 12،5

ومن ناحية نوع السكن فقد كان توزيعهم كالتالي : انظر جدول رقم (6)

رقم	نوع السكن	العدد	النسبة المئوية
1	فيلا	166	٪ 37،8
2	متوسط	89	٪ 2،3
3	محدود	150	٪ 34،2
4	شقة	34	٪7،7
5	المجموع	439	٪ 100

التدخل الاحصائى :

لاعطاء كل قيمة من القيم العشرون وزنها الحقيقى من خلال العشرون ترتيبا أو من (1-20) فقد أعطى كل ترتيب من هذه الترتيبات علامة أو نقاط فقد أعطى الترتيب الأول 20 نقطة والثانى 19 والثالث 18 والرابع 17 والخامس 16 وهكذا تنازليا الى أن وصلنا الى الترتيب العشرون فأعطى نقطة واحدة .

ولتوضيح حساب ما تحصل عليه من القيم العشرين قدرها من النقاط فان نسبة التردد فى كل ترتيب قد ضربت فى عدد النقاط التى يمثلها هذا الترتيب وأعيد جمع حاصل الضرب هذا لنحصل على مجموع نقاط كل قيمة ثم أعيد ترتيبها حسب ما حصلت عليه وكان الترتيب تنازليا أى أن الاول قد حصل على أكبر قدر من النقاط يليه الثانى وهكذا واستخدام اختبار فريدمان ذو الاتجاهين لتحليل بواسطة الترتيب .

the friedmen tow - way analysis of variance by ranks p6160

ومعادلته هى :

where x (r) = friedman test value
n = number of columns
k = number of raws
rj = sum of ranks within each raw

واستخدم أيضا اختيار سبيرمان معامل الارتباط بواسطة الترتيبات .

the spearman rauk correlation cofficient

ومعادلته هى :

$$rs = \frac{1-6\,di}{n(n-1)}$$

where rs = spearman rest value
di = subrracting the rnak of y , from the rank of x, o
n = ranking the values of each vaniable (x & y) from 1 to n

تحليل النتائج

فى جدول رقم (7) بالنسبة لاختيار العينة ككل (439) طالب وطالبة تم ترتيب القيم حسب اختيار الطلاب ثم أعيد حساب ما تحصل عليه كل قيمة من نقاط وذلك بضرب نسبة التردد فى العلامة أو النقاط التى خصصت لكل ترتيب وبهذه الطريقة وجد أن أكبر قيمة أى القيمة التى حصلت على أعلى نقط هى (الدين - تعميق مفهوم الدين فى النشأ) وقد حصلت على 18،69 ٪ نقطة ثم تلاها (الولاء للوطن - الوطنية) فى المرتبة الثانية ثم ثالثا (الشرف) ورابعا (السلام) ثم احترام القانون فى المرتبة الخامسة أما القيمة التى تدعى الى (تماسك الجبهة الداخلية) فقد جاء ترتيبها السادس (12،40) وفى المرتبة السابعة يأتى (البحث والتحصيل العلمى) وحصلت (11،71) وتأتى بالمرتبة الثامنه (العدالة الاجتماعيه) ومحصلتها (11،46) وبالترتيب التاسع تأتى (احترام مشاعرالآخرين) وقد حصلت على قيمة مقدارها (11،01) واما فى المرتبة العاشرة فتكون (حرية التعبير عن الرأى) وحصلت على (61، 10) وحصلت قيمة (التعاون ومساعدة الغير) على الترتيب الحادى عشر وقيمتها (10،48) وفى الترتيب الثانى عشر تأتى قيمة (الجدية فى العمل) ومحصلتها (10،46) ثم تأتى فى الثالث عشر (الحفاظ على الممتلكات) وقيمتها (10،18) ثم فى الرابع عشر (التكامل الاجتماعى داخليا) وقيمتها (10،12) وفى الترتيب الخامس عشر تأتى (الطموح الاقتصادى) ومحصلتها (8،43) وفى الترتيب السادس عشر تأتى قيمة (المشاركة السياسية) ومحصلتها (6،88) وفى الترتيب السابع عشر تأتى قيمة (انكار الذات) ومحصلتها (6،37) وفى الترتيب الثامن عشر (المركز الاجتماعى) ومحصلتها (6،24) وفى آخر السلم تأتى قيمة (القومية العربية) فى الترتيب ومحصلتها (5،16) نقطة .

ويبين جدول رقم (8) نتائج اختيار الطلاب للقيم حسب أهميتها تبعا لنوع الكلية :

من الجداول رقم (8) يظهر أن الكلية رقم 2 وهى كلية (الحقوق) قد حصلت على أعلى مجموع ترتيب بين الكليات فى ترتيب اختيارهم للقيم ثم تلتها الكلية رقم 9 وهى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكان المركز الثالث الكلية رقم 8 وهى كلية التربية وجاءت فى المركز الرابع الكلية رقم 3 وهى كلية الآداب وفى المركز الخامس جاءت الكلية رقم 5 وهى كلية الهندسة والبترول وفى المركز السادس جاءت الكلية رقم 4 وهى كلية العلوم اما المركز السابع فجاءت الكلية رقم 6 وهى كلية الطب وفى المركز الثامن جاءت الكلية رقم 1 وهى كلية التجارة والاقتصاد وقد جاءت الكلية رقم 7 وهى كلية العلوم الطبية المساعد فى المركز التاسع والأخير .

وباستخدام اختبار (فريدمان) تبين أنه لم يظهر فرق معنوى احصائى (كا 2(-)= 10,5) وهذه القيمة ليست لها دلالة احصائية معنوية عند مستوى 05, .

جدول رقم (٧)

جدول (١) القيم	١ ٢٠	٢ ١٩	٣ ١٨	٤ ١٧	٥ ١٦	٦ ١٥	٧ ١٤	٨ ١٣	٩ ١٢	١٠ ١١	١ ١٠	١٢ ٩	١٣ ٨	١٤ ٧	١٥ ٦	١٦ ٥	١٧ ٤	١٨ ٣	١١ ٢	٢٠ ١	المجموع	الترتيب النهائي
١ الدين (تعميق مفهوم الدين فى النشأ)	٨ر١٤	٨٦ر١	٤٥ر	٧ر	٢٢ر	٣١ر	٢٢ر	٠٦ر	٠٣ر	٠٥ر	٠٥ر	صفر	٠٩ر	٠٢ر	٠١ر	٠١ر	٠١ر	٠٢ر	صفر	٠١ر	١٨ر٦٩	الاول
٢ الولاء للوطن - الوطنية	٥٥ر١	٥٤ر٦	٧٢ر٣	٢ر١	١٩ر١	٦٢ر١	٧٢ر١	٢٤ر	٣ر	١ر	١١ر	١٠ر	١١ر	٠٦ر	٠٨ر	٠٣ر	٠١ر	٠٣ر	٠٤ر	٠١ر	١٦ر٣٦	الثانى
٣ الشرف	٢٢ر	٢٣ر٤	٨٩ر١	٠١ر١	٢٨ر١	٦٨ر	٢٩ر	٣٠ر	٤٦ر	٤٠ر	٣١ر	٤١ر	٢١ر	٣٢ر	١٢ر	١٧ر	١٥ر	٠٧ر	٠٢ر	٠١ر	١٢ر٨٩	الثالث
٤ السلام	١٦ر	٦٩ر١	٠٥ر٢	٢٨ر٢	٦٠ر١	١٩ر	٨٣ر	٥٦ر	٦٣ر	٤٣ر	٢٧ر	٢٩ر	٢٣ر	١٩ر	١٤ر	١٦ر	١٤ر	٠٥ر	٠٢ر	٠١ر	١٢ر٦٢	الرابع
٥ احترام القانون	١٤ر	٥٦ر	٠٥ر٢	٦٢ر٢	٢٨ر١	٢٦ر١	٨٦ر	٦٥ر	٧١ر	٤٥ر	٣ر	٤٥ر	٢٦ر	١٤ر	١٩ر	١١ر	٠٩ر	١٣ر	٠٢ر	٠١ر	١٢ر٨٨	الخامس
٦ تماسك الجبهة الداخلية	٣٦ر	٠١ر	٢٣ر١	٥١ر١	٦٠ر١	٢٣ر١	٠٥ر١	٨٠ر	٧٧ر	٦٥ر	٣٦ر	٤٢ر	٢٧ر	٣٢ر	٢١ر	١٩ر	٠٩ر	٠٩ر	٠٣ر	٠١ر	١٠ر٨٠	السادس
٧ البحث والتحصيل العلمى	٣٦ر	٢٦ر	٤٥ر	٨١ر	٨٤ر	٠٣ر١	١٢ر١	٢٤ر١	٧٩ر١	٦٨ر	٦٢ر	٦٨ر	٥٨ر	٣٠ر	٢٦ر	٢١ر	٢٦ر	٠٩ر	٠٥ر	٠٠٥ر	١٠ر٧٩	السابع
٨ العدالة الاجتماعية	٥٩ر	٤٨ر	٨٦ر	٢٠ر١	١٨ر	٤٤ر١	٨٩ر	٨٦ر	٧١ر	٥٨ر	٥٧ر	٧٦ر	٣٢ر	٣٢ر	٣٠ر	٢٩ر	١٣ر	٠٥ر	٠٢ر	٠١ر	١٠ر٩٦	الثامن
٩ احترام مشاعر الاخرين	١٦ر	٣١ر	٧ر	٦٦ر	٠٦ر١	٠٩ر١	٨٦ر	٠١ر١	٨٧ر	٧٥ر	١٨ر	٥٥ر	٠٧ر	٣٧ر	٤٤ر	٢٣ر	٠٧ر	٠٧ر	٠٢ر	٠٤ر	١٠ر٠١	التاسع
١٠ حرية التعبير عن الراى	١٤ر	٣١ر	٦٦ر	٦٦ر	١٥ر	٨٢ر	٨٦ر	٢٧ر	٩٣ر	٨٢ر	٦٨ر	٧٠ر	٢٨ر	٦١ر	٢١ر	٢٢ر	٢١ر	١١ر	٠٩ر	٠٣ر	١٠ر٦١	العاشر
١١ التعاون وساعدة الغير	٢٧ر	٢٢ر	٣٧ر	٦٢ر	١٨ر	٠٣ر١	٠٥ر١	٠١ر١	٨٥ر	٩٣ر	٧١ر	٣١ر	٦٦ر	٤٦ر	٤٢ر	٢٤ر	١٥ر	٠٨ر	٠٤ر	٠٢ر	١٠ر٤٨	الحادى عشر
١٢ الجديد فى العمل	٢٧ر	٢٦ر	٠٤ر١	٠٤ر	٨٠ر	٨٢ر	٠٢ر١	١٣ر١	٩٣ر	١٥ر	٢٧ر	٦٦ر	٥٣ر	٤١ر	٤٤ر	٢٧ر	١١ر	٠٦ر	٠٦ر	٠١ر	١٠ر٤٦	الثانى عشر
١٣ الحفاظ على الممتلكات العامة	٥١ر٠	٠٩ر٠	٦٨ر	٥٠ر	٢٦ر	٨٢ر	٧٣ر	١٢ر	٧٣ر	١٠ر	٧٥ر	٦٤ر	٥٣ر	٤٣ر	٢٤ر	٢٨ر	٢٢ر	١٤ر	٠٢ر	٠٢ر	١٠ر١٨	الثالث عشر
١٤ التكافل الاجتماعى داخليا	٢٢ر	١٢ر	٤٥ر	١٢ر١	١٣ر١	٨٢ر	٩٢ر	٦٨ر	٤٤ر	٧٣ر	٦٤ر	٥٥ر	٥٨ر	٥١ر	٢١ر	٢٧ر	٢٥ر	١٣ر	٠٦ر	٠٣ر	١٠ر٠٢	الرابع عشر
١٥ إحترام الرأى الاخر	٤٦ر	١٢ر	٢١ر	٢٠٥ر	٥٨ر	٦٨ر	٢٣ر	٨٠ر	٨٢ر	٨٥ر	٦٨ر	٧٨ر	٧١ر	٦١ر	٢١ر	٢١ر	٢٨ر	١٤ر	٠٦ر	٠٠٤ر	١٠ر٠٤	الخامس عشر
١٦ الخسح "تعديل-الوضع الاقتصادى والمالى"	٢٧ر	١٣ر	٢٩ر	٢٣ر	٥١ر	٦٢ر	٦٤ر	٦٢ر	٦٣ر	٦٦ر	٦٣ر	٥٧ر	٦٤ر	١٠ر	١٦ر	٢٤ر	٢٩ر	٢١ر	١١ر	٠٢ر	٩ر٤٣	السادس عشر
١٧ المشاركة السياسية	٥٥ر	١٣ر	٢٩ر	٢٧ر	٤٧ر	١١ر	٢٨ر	٢٨ر	٢٨ر	٣٠ر	٢٧ر	٢٩ر	٤٤ر	٢٧ر	١٠ر	٢٤ر	٢٨ر	٢٨ر	٠٩ر	٠٢ر	٦ر٨٨	السابع عشر
١٨ انكسار الذات	١٦ر	٣٩ر	١٤ر	٠٥ر	٢٦ر	١٠ر	٢٢ر	٠٣ر	٢٨ر	٢٨ر	١٨ر	٢٥ر	٢٦ر	٢١ر	٢٩ر	١٩ر	٢٧ر	٠٥ر	٠٥ر	٠٦ر	٦ر٧٢	الثامن عشر
١٩ التركيز الاجتماعى	١٤ر	١٣ر	٠٤ر	١٩ر	٢٦ر	٢٧ر	١١ر	٢٢ر	٢٧ر	١٥ر	١ر	٢٢ر	٢٢ر	١٥ر	٠٨ر	٠٥٥ر	٠٤ر	١٤ر	٠٨ر	٠٧ر	٦ر٠٤	التاسع عشر
٢٠ القومية العربية	٥٥ر	٢٢ر	٢٥ر	١٥ر	١٨ر	٢٤ر	٢٦ر	١٨ر	١١ر	٢٣ر	٢٥ر	١٤ر	٢٠ر	٢٦ر	٢٢ر	٠٣ر	٠٤ر	٠٣ر	٠٣ر	٢١ر	٦ر١٦	العشرون

جدول رقم (٨) يبين توزيع اختيار الطلاب للقيم حسب أهميتها تبعا لنوع الكلية

رقم	القيم	الكلية							
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	الحفاظ على الممتلكات	٩٫٥٣٧ (٣)	٤٫٥٥ (٤)	٥٫٥٠ (٢)	٩٫٥٤ (٥)	٩٫٥٢٥ (٤)	٥٫٥٠ (٥)	٨٫٥٢٥ (٥)	٥٫٥٠ (٧)	٧٫٥٢٧ (٨)
٢	احترام الكبار	٤٫٥٥ (٨)	٥٫٥٢٢ (٤)	٢٫٥٠٠ (٥)	٢٫٥٢١ (٦)	٥٫٥٠٠ (٧)	٤٫٥٠ (٧)	٥٫٥٢٥ (٤)	٤٫٥٠ (٣)	٤٫٥٢١ (١)
٣	الدين (تصديق مايوم الدين في الغد)	٢٫٥٠٠ (٦)	٢٫٥١٥ (٣)	٤٫٥٠٠ (١)	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٠٠ (٦)	٢٫٥٠٠ (٤)	٢٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٥)
٤	الولاء للوطن - الوطنية	٢٫٥٠٠ (٦)	٤٫٥١٠ (٢)	٤٫٥٠٠ (٣)	٢٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٠٠ (٢)	٤٫٥٠٠ (٢)	٢٫٥٠٠ (٨)	٢٫٥٢٥ (٦)
٥	احترام مشاعر الآخرين	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٠٠ (٢)	٤٫٥٢٦ (٤)	٤٫٥٠٠ (٦)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٢٧ (٨)	٤٫٥٠٠ (٢)
٦	السلام	٢٫٥٠٠ (٣)	٢٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٢٤ (٥)	٢٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٢)	٤٫٥٠٠ (٤)
٧	تماسك الأسرة الداخلية	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٢٢ (٣)	٤٫٥٢٨ (٣)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٢)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٢٢ (٤)
٨	البدية في العمل	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٢٤ (٣)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٦)	٤٫٥٠٠ (٦)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٠٠ (٤)
٩	البحث والتحصيل العلمي	٤٫٥٢٢ (٤)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٧)	٤٫٥٠٠ (٧)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٢)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٢٢ (٥)	٤٫٥٠٠ (٤)
١٠	التعاون ومساعدة الغير	٤٫٥٢٢ (٨)	٤٫٥٢٠ (٤)	٤٫٥٢٢ (٥)	٤٫٥٠٠ (٢)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٢)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٢٠ (٢)
١١	الشرح "تحليل الوضع الاقتصادي والمالي"	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٢٤ (٣)	٤٫٥٢٤ (٥)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٢٠ (٤)	٤٫٥٢٤ (٣)
١٢	انكار الذات	٤٫٥٢٩ (٥)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٧)	٤٫٥٠٠ (٧)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٢٠ (٣)	٤٫٥٢١ (٤)
١٣	الاتكال الاجتماعي ذاتيا	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٢٤ (٨)	٤٫٥٢٧ (٣)	٤٫٥٢٨ (٤)	٤٫٥٢٥ (٣)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٢٧ (٤)	٤٫٥٢٨ (٤)
١٤	التمركز الاجتماعي	٤٫٥٢٨ (٣)	٤٫٥٢٢ (٤)	٤٫٥٢٧ (٤)	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٢)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٢٠ (٨)	٤٫٥٢٢ (٤)
١٥	حرية التعبير عن الرأي	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٢٢ (٤)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٢٤ (٤)
١٦	الكرامة البشرية	٤٫٥٢٠ (٣)	٤٫٥٢٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٢٥ (١)	٤٫٥٢٥ (٤)	٤٫٥٠٠ (١)	٤٫٥٠٠ (٧)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٥)
١٧	المشاركة السياسية	٤٫٥٢٢ (٨)	٤٫٥٢٠ (٧)	٤٫٥٢٤ (٤)	٤٫٥٢٢ (٣)	٤٫٥٢٠ (٦)	٤٫٥٠٠ (١)	٤٫٥٢٥ (٤)	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٠٠ (٥)
١٨	الشرف	٤٫٥٢٤ (٤)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٢٤ (٣)	٤٫٥٢٢ (٥)	٤٫٥٢٥ (٥)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٢٥ (٤)	٤٫٥٢٥ (٤)
١٩	احترام الرأي الآخر	٤٫٥٠٠ (٥)	٤٫٥٠٠ (٨)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٢٢ (٤)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٢٥ (٤)
٢٠	العدالة الاجتماعية	٤٫٥٢٢ (٣)	٤٫٥٢٠ (٣)	٤٫٥٢٤ (٣)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٤)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٠٠ (٣)	٤٫٥٢٢ (٣)	٤٫٥٢٠ (٨)
٢١	مجموع الترتيب	٨٧	١٢٨	١٠٠	٩٤	٩٤	٩٠	٨٤	٤٩	١٢٣

- نتائج اختيار الطلاب للقيم حسب أهميتها تبعا للفئات العمرية :-

أظهر الجدول رقم (9) تقاربا واضحا بين فئتى السن (20 - 24) و (25- 29) لحصولها تقريبا على مجموع ترتيب متقارب وهو 45 فى الأولى و42 فى الثانية بينماحصلت الفئة (15- 19 سنة) على 33 فى مجموع الترتيب بالنسبة لاختيار الطلبة للقيم حسب أهميتها . وبالرغم من ذلك فعند تطبيق اختبار " فريدمان " ذو الاتجاهين لتحليل التباين بوسطة الترتيبات لم يظهر فرق احصائى معنوى بين فئات العمر المختلفة واختيار الطلاب للقيم حسب أهميتها حيث كانت (كا 2 (-) = 3،9) وهذه النسبة لها أثر احصائى ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠،٠5 .

- أما نتائج اختيار الطلبة للقيم حسب أهميتها تبعا للجنس وكما هى مبينة فى الجدول رقم (10) فجاءت كما يلي :

على الرغم من أن مجموع الترتيب كان أعلى فى الذكور (34) عنه فى الاناث (26) بالنسبة لجميع القيم فان استخدام اختبار فريدمان ذو الاتجاهين لتحليل التباين بواسطة الترتيبات لم يظهر فرق احصائى معنوى (كا 2 (-) = 4,54) وهذه القيمة ليس لها دلالة احصائية معنوية عند مستوى 05.، ولكن باستخدام اختبار سيبرمان لتحديد معامل الارتباط بواسطة الترتيبات وجد أن ر(س) = 0,935 وهذا يدل على أنه ذات دلالة احصائية عالية عند مستوى 1 من الالف(0,001) وتبين من تطبيق هذا الاختبار (اختبار سيبرمان) أيضا أنه توجد علاقة طردية قوية بين الذكور والاناث أى أنهما تقريبا متماشيان مع بعضهما فى الترتيب .

جدول رقم (٩) توزيع اختيار الطلاب حسب أهميتها تبعا لفئات العمر

	القيـــــــم	فئـــات العمر (سنة)		
		١٥-١٩	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩
١	الحفاظ على الممتلكات العامة.	٩ر٧٥ (١)	١٠ر٣٠ (٢)	١١ر٣٧ (٣)
٢	إحتـــرام القانـــون.	١٣ر٠٩ (٢)	١٢ر٧٤ (١)	١٥ر٢٩ (٣)
٣	الدين (تعميق مفهوم الدين في النشأ).	١٨ر٧٣ (٢)-	١٨ر٦٢ (١)	١٩ر٨٢ (٣)
٤	الولاء للوطن - الوطنيـــة.	١٦ر٢١ (١)	١٦ر٣١ (٢)	١٨ر٧٥ (٣)
٥	احترام مشاعر الآخرين.	١٠ر٧٩ (١)	١١ر٠٥ (٢)	١١ر٩٢ (٣)
٦	الســـــلام.	١٢ر٢٦ (١)	١٣ر٧٥ (٢)	١٤ر٣٨ (٣)
٧	تماسك الجبهة الداخليـــة.	١٢ر١٨ (٢)	١٢ر٥٢ (٣)	١١ر٦٥ (١)
٨	الجديـــة في العمل.	١٠ر١١ (١)	١٠ر٥٢ (٢)	١٢ر٠١ (٣)
٩	البحث والتحصيل العلمي.	١٠ر٦٧ (٢)	١٠ر٧٢ (٣)	٩ر٢٨ (١)
١٠	التعاون ومساعدة الغير.	١٠ر٠٧ (١)	١٠ر٦١ (٢)	١١ر٩٢ (٣)
١١	الطموح "تعديل الوضع الاقتصادي والمالي".	٨ر٣٦ (٢)	٨ر٥١ (٣)	٧ر١٠ (١)
١٢	إنكار الذات.	٥ر٧٠ (١)	٦ر٧١ (٣)	٦ر٢٨ (٢)
١٣	التكافل الاجتماعي داخليا.	٩ر٠٤ (١)	١٠ر٦٣ (٣)	٩ر٢٨ (٢)
١٤	المركز الاجتماعي.	٦ر٠١ (٢)	٦ر٤١ (٣)	٣ر١٠ (١)
١٥	حرية التعبير عن الرأي.	١٠ر٩٢ (٣)	١٠ر٧٩ (٢)	١٠ر٢٨ (١)
١٦	القومية العربيـــة.	٥ر٣٠ (٣)	٥ر١١ (٢)	٤ر٤٦ (١)
١٧	المشاركة السياسية.	٦ر٨٦ (٢)	٦ر٩٦ (٣)	٤ر٥٥ (١)
١٨	الشـــرف.	١٣ر٧٩ (١)	١٣ر٨٩ (٢)	١٥ر٢٩ (٣)
١٩	احترام الرأي الآخر.	٩ر٨٩ (٢)	٩ر٣٧ (١)	١١ر٤٧ (٣)
٢٠	العدالة الاجتماعية	١١ر٢٩ (٢)	١١ر٦٢ (٣)	١٠ر٢٨ (١)
	مجموع الترتيب	٣٣	٤٥	٤٢

جدول رقم (١٠) توزيع اختيار الطلاب للقيم حسب أهميتها تبعا للجنس

	القيـــــــــم	الجنس	
		ذكـر	انثى
١	الحفاظ على الممتلكات العامة.	١١ر١٦ (٣)	٩ر٩٤ (١)
٢	إحتـــرام القانـــون.	١٤ر٠٩ (٢)	١٢ر٥٩ (١)
٣	الدين (تعميق مفهوم الدين فى النشأ).	١٨ر٦٨ (١)	١٨ر٧٠ (٢)
٤	الولاء للوطن - الوطنيـــة.	١٦ر١١ (١)	١٦ر٤٥ (٢)
٥	احترام مشاعر الآخرين.	٩ر٩٥ (١)	١١ر٢١ (٢)
٦	الســـــلام.	١٣ر٩٢٣ (٢)	١٣ر٦١٨ (١)
٧	تماسك الجبهة الداخليـــة.	١٢ر١٧ (٢)	١٢ر٣٤ (١)
٨	الجديـــة فى العمل.	١١ر٠١ (٢)	١٠ر٣٢ (١)
٩	البحث والتحصيل العلمى.	١١ر١٠ (٢)	١٠ر٠٨ (١)
١٠	التعاون ومساعدة الغير.	١٠ر٢٢ (١)	١٠ر٥٦ (٢)
١١	الطموح " تعديل الوضع الاقتصادى والمالى "	٧ر٥٨ (١)	٨ر٦٣ (٢)
١٢	إنكار الذات.	٦ر٨٣ (٢)	٦ر٢٦ (١)
١٣	التكافل الاجتماعى داخليا.	١٠ر١٧ (٢)	١٠ر٠٩ (١)
١٤	المركز الاجتماعى.	٦ر١٠ (١)	٦ر٢٨ (٢)
١٥	حرية التعبير عن الراى.	١٠ر٨٨ (٢)	١٠ر٥٣ (١)
١٦	القومية العربيـــة.	٥ر٢٠ (٢)	٥ر٠٨ (١)
١٧	المشاركة السياسية.	٧ر٧٩ (٢)	٦ر٦٦ (١)
١٨	الشـــرف.	١٤ر٠٨ (٢)	١٣ر٧٢ (١)
١٩	احترام الراى الآخر.	٩ر٠٧ (٢)	٩ر٤٥ (١)
٢٠	العدالة الاجتماعية	١١ر٦٩ (٢)	١١ر٣٨ (١)
	مجموع الترتيب	٣١	٣١

النتائج العامة

أظهرت النتائج العامة لهذه الدراسة أن هناك أثرا واضحا خلقه الاجتياح العراقى لدولة الكويت على النظام القيمى وبعض المبادئ القيمية التى نشأ عليها الأفراد فى المجتمع الكويتى الذى يعتز بالعروبة هوية وبالاسلام انتماء وقد اتفقت النتائج العامة لهذه الدراسة مع ما أشارت اليه دراسات أخرى تماثلت فى عمق الآثار للعدوان العراقى على دولة الكويت (قنديـــل 1992) و(عبد الحميد 1992) حيث أشارت هذه الدراسات الى أن الاحتلال العراقى لدولة الكويت قد أدى الى تأثيرات بالغة الخطورة على مجموعة من القيم العربية المحورية من أبرزها تصدع الانتماء والهوية للوطن وللعروبة والاسلام وتصدع قيمة احترام حقوق الانسان والتى ارتبطت فى جذورها بالدين الاسلامى وزلزلت قيمة الاحساس بالأمن والطمأنينة والثقة بالنفس والوطن كما أضافت فى بعض مواضع الدراسة نفسها أنه اهتزت نظرتنا ونظرة الآخريـــن لنـــا (قنديل 1992) .

كما أشار (عبد الحميد 1992) فى دراسته عن محنة العدوان العراقى وانعكاساته على منظومة القيم الاجتماعية للمواطن الكويتى بأن من أخطر آثار الغزو العراقى على دولة الكويت تلك المظاهر السلبية التى فرضتها الأزمة على المواطن العربى بعامة مثل الترقب والحذر والشك فى المواطنه العربية والاسلامية والحوار وتؤكد نتائج هذه الدراسة ما ذهبت اليه الدراسات التى تشير الى أن العدوان العراقى قد أثر فى ما تعرضت اليه الهوية العربية والانتماء العربى وبكل ما يزخر به من مفاهيم وقيم الى انهيار كان يصعب بل ويستحيل تصوره قبل الثامن من أغسطس (قنديل 1992) .

وهكذا تصبح قضية زعزعة أو زلزلة القيم التى أحدثتها أزمة العدوان العراقى من أصعب وأعقد التأثيرات للاحتلال العراقى لدولة الكويت ولم يقتصر التأثير على المستوى الكويتى الخاص بل كما أوضحت الدراسات البحثية والميدانية أن التأثيرات قد امتدت الى ما يسمى على المستوى العام فان كافة المجتمعات العربية قد تأثرت اقتصاديا وأحوالها الاجتماعيه من جراء هذه الأزمة الخالمية والأهم من ذلك هو الأثر المعنوى الذى يشمل الجميع والذى أدى الى تصدع البناء القيمى (قنديل 1992) .

وكما تلتقى هذه النتائج مع النتائج التى أظهرتها دراسة (العمر 1992) حيث تشير الى أن هناك قد حدث تحول فى نظام الاتجاهات والقيم نتيجة مرور الفرد الكويتى بخبرات مفجعه وكذلك حدث تحول فى النظام القيمى للأفراد وهذا التحول فى نظام الاتجاهات والنظام القيمى كان على السواء فى داخل الكويت أو خارجها قد حدث وكشفت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسات عديدة أجريت على المجتمع الكويتى بعد اندحار المحتل الغاشم والتى اتفقت على خلاصة مؤداها أنه نتيجـــة

للغزو العراقى لدولة الكويت اختفت قيم كانت تشكل جزءا من نسيج الحياة الاجتماعية للمجتمع الكويتى بينما ولدت قيم جديدة لتضاف الى هذا النسيج الاجتماعى بعد التحرير (الصراف 1992) و(المطوع 1992) وأسفرت النتائج لهذه الدراسة أن من أهم النتائج الاجتماعيه السلبيه التى تمحض عنها العدوان العراقى انهيار التضامن العربى وتتفق هذه النتائج مع ما جاء فى دراسة أخرى حيث تذكر أن وقائع وأحداث ما جرى فى الخليج ستظل تداعياته باقية لعدة سنوات مقبلة (درويش 1992) .

وقد عبر عن ذلك امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح فى خطابه امام الجمعيه العامة للأمم المتحدة فى 27 ديسمبر 1990 بقوله " محنة الكويت هى قمة مأساوية متعددة الوجوه لم تقتصر آثارها على الكويتيين فقط ، بل تجاوزت ذلك لتصيب شعوبا أخرى حيث هددت وزعزعت الاستقرار فى العالم بصورة عامة ومنطقة الخليج بصورة خاصة " (الصالح 199) .

كما تلتقى نتائج هذه الدراسة مع ما أشار اليه (العمر 1992) حول الشرف وقيمة العفة والبكارة للعذارى والنساء فى دولة الكويت سواء كن من المواطنات أو المقيمات فى هذه الدولة حيث يذكر أن من آثار العدوان أن تعرضت فتيات بعض الاسر للاغتصاب .

وأبرزت النتائج العامة لهذه الدراسة حول مفهوم الأمن وهذا يتفق مع المقولة التى تشير الى أن الناس قد واجهوا فى أثناء فترة الاحتلال العراقى أقصى مراتب فقدان الأمن فلم يكن الانسان يأمن على نفسه وعرضه وممتلكاته (العمر 1992) وأصبح موضوع الأمن والأمان ستنزف قدرا كبيرا من تفكير الفرد فى الكويت ويستحوذ على قسط كبير من همومه اليوميه .

وتشير النتائج لهذه الدراسه وكما تبين دراسات أخرى الى أن بعض المظاهر السلوكيه السلبيه قد تغيرت أوزانها وترتيبها وان كان ليس له دلالة احصائية انما يشير الى تأثير بعض المواطنين والمقيمين بالأحداث الاسر الذى أضفى نوعا من السلبية فى سلوكياتهم ومفاهيمهم حتى بعد التحرير كنوع من التعويض النفسى عما عانوه فى فترة الاحتلال (عبدالحميد1992) ومن أمثلة هذه السلوكيات السلبيةفى مفاهيم القيم كسيادة المنفعه الشخصية على المصلحة العامة والشك فى المواطنة العربية والاسلام (الصالح 1992) . وشيوع بعض الانحرافات السلوكيه كالعنف وأشكال من الجرائم لم يعهدها المجتمع من قبل وهذه النتائج التى عن السلوكيات السلبية تتفق مع ما جاء من نتائج دراسة ج. بونرية ponere حيث يذكر فى دراسته عن المجتمع عام 1940 الفرنسى بعد الاجتياح الالمانى له 9400 م (عبد اللطيف ، سوسن عثمان 1994) ومن القيم التى تناولتها هذه الدراسة حول مفهوم انكار الذات حيث برزت هذه القيمة فى دراسة (عبد الحميد مفهوم1992) حيث ذكر من أن هناك مشاعر سلبية نتيجة الخوف والقهر من جانب المحتل العراقى

على الشباب أدت الى تشويه مفهوم الذات لدى بعض هؤلاء الشباب وضعف ثقتهم بأنفسهم وفى نفس الوقت أيضا اهتزاز مفهوم الأمن والاستقرار لدى الشباب خصوصا عندما يحدث هذا الشئ من جار عربي قريب الأمر الذى أدى الى حدوث ما يشبه الصدمه والاغتراب عن الذات العربية كما تلتقى هذه النتيجة مع ما أشار اليه (تركى 1994) من ظهور ما يعرف بالقيم الدخيلة لتؤثر سلبا أو ايجابيا واتخذت الاشاعات تكثر أثناء الغزو وبعدة أشكالا متعددة من المظاهر السلبية فى المفاهيم القيمية .

وبالرغم من النتائج السلبية والخسائر التى ظهرت أثناء العدوان العراقى وبعده ، الأننا لانشك أن هناك قيما ايجابية ظهرت وبرزت وكانت مكاسب معنوية ربحها المجتمع الكويتى وكما تشير هذه الدراسة ودراسات أخرى فى نتائجها من أهم معظم ما نعتز به من قيم ومبادئ قد ولد أثناء الأزمة وبعدها (المطوع 1992) .

نقول لقد أبرزت الأزمة قيما يفتخر بها كل مواطن مقيم على أرض دولة الكويت مثل الاعتزاز بالدين والشرف والسلام وتماسك الجبهة الداخلية واحترام القانون والالتحام حول النظام السياسى والشرعيه والاستعداد للتضحية والقدرة على الفداء والعطاء من أجل الحق وحق الكويت تعبيرا عن مشاعر قيمة الولاء والانتماء ومن خلال النتائج العامة لهذه الدراسة ظهور بعض الايجابيات وجاءت هذه النتائج لتؤكد من أن الدين وتعميق مفهومه وتحكم الشريعه السمحاء فى المجتمع الكويتى يعتبر مطلبا جماعيا شعبيا ورسميا وقد اتفقت عليه اجابات جمهور العينة وهذا دليل واضح على أن المجتمع الكويتى متمثلا فى نخبة من شبابه وخصوصا من طلبة الجامعة فى دولة الكويت (اناث وذكور) يؤكد على الحرص على الدين والتمسك بالأخلاق الاسلامية وتطبيق الشريعة فى هذا المجتمع وكذلك دليل واضح على دحض الأقاويل التى برزت أثناء الغزو من أن المجتمع الكويتى نزع بعيدا عن الدين أو أنه ابتعد عن تعاليم الشريعة وعن الأخلاق الاسلامية وتتفق نتائج هذه الدراسة حول الدين مع ما جاء فى دراسة (عيسى وحنورة 1987) حيث أشارت نتائج الدراسة حول مفهوم على التأكد للجانب الدينى من قبل الطلبة الكويتيين فى الجامعه وقد كان الدين يمثل الاختيار الخامس من ترتيب القيم التى يبلغ عددها احدى وثلاثون قيمة وتكشف هذه المقارنه بين الدراسة الحالية التى قام بها (الباحث 1994) والدراسة التى (لعيسى وحنورة 1987) على أن الشباب الجامعى قد ازدادوا قربا لقيمة الدين والاخلاق الاسلامية أكثر من ذى قبل كما تبين أنهناك بعض الاتفاق حول مفهوم قيمة الولاء للوطن التى أبرزتها نتائج هذه الدراسة مع النتائج للدراسة التى قامت بها (قنديل 1992) والتى تؤكد على أن القيم الايجابية التى تكشف عنها المحنة هى تأكيد الانتماء والولاء للوطن عند الكويتيين وتشير نتائج هذه الدراسة الى أن من الايجابيات لمحنة العدوان العراقى على دولة الكويت

هى بروز قيمة التضامن والتكافل الاجتماعى داخليا وتتفق هذه النتائج مع ما جاء فى دراسات أخرى حيث تبرز قيمة التضامن والتكافل والتماسك بين المجتمع الكويتى فى مواجهة المحنة داخليا وخارجيا (قنديل 1992) و(العمر 1992) وقد أبرزت أيضا نتائج هذه الدراسة مفهوم قيمة الجدية فى العمل وكذلك التعاون ومساعدة الغير وهذه النتائج تنسجم مع ما جاء فى دراسة قامت بها (قنديل 1992) حيث أشارت الى أن المشاركة والمبادرات الشعبية أثناء الاحتلال داخل الكويت بعيدا عن السلطة السياسية للدولة هى مظهر من مظاهر المشاركة والتعاون الشعبى بين الكويتيين كما يؤكد هذه القيمة وهى الجدية فى العمل (العتيبى 1992) حين ذكر فى بعض نقولاته عن الشباب والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة والعاشرة من أهم كانوا يستيقظون مبكرين ويساهمون فى حمل القمامة من الشوارع أثناء فترة المحنة والاحتلال العراقى لدولة الكويت .

التوصيات

على ضوء النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة يوصى الباحث :.

١- التركيز على تعزيز القيم والمفاهيم الأيجابية التى أبرزتها الازمة في نفوس الشباب الكويتي مثل الاعتزاز بالدين والشرف والسلام وتماسك الجبهة الداخلية والالتمام حول النظام السياسى والشرعية من خلال المناهج والمقررات العلمية الدراسية في الجامعة .

٢- أن لايقتصر هذا التركيز على تعزيز القيم والمفاهيم الايجابية السابقة التى أبرزتها الازمةعلى شباب الجامعة بل يجب أن تهتم العملية التربوية بكاملها في المراحل التعليميه العامة بتوجية التلاميذ لكيفية الاستفادة من آثار الازمة لبناء نسق قيمى سليم لابناء المستقبل .

٣- نضافر الجهود من جميع المسئولين والمهتمين في المؤسسات والاوساط التربوية من اعلاميين وتربويين في المجتمع لتعزيز القيم والمفاهيم الايجابية ومواجهة ومعالجة المفاهيم السلبية التى نتجت من أثار الازمة على الشباب في الجامعة والمراحل التعليمية الأخرى.

٤- عمل برامج وتجارب تنمية ومعامل تربوية موجهة لتدعيم القيم والاتجاهات الايجابية التىأظهرتها الازمة لدى الشباب مثل المسئولية الاجتماعية والتعاون الشعبي بين المواطنين من جهة وكذلك المقيمين من جهة أخرى في دولة الكويت أثناء الازمة .

٥- وفيما يتعلق بمفاهيم ويتم الهوية العربية والأنتماء العربي حيث أثرت الازمة سلبيا علىهذه المفاهيم باهتزاز وزعزعة هذه المفاهيم في المواطن الكويتى

تابع التوصيات

خاصه والعربى عامة يوصى الباحث باعادة تأكيد روح التضامن العربى بدعم العلاقات العربية ودعب التصدع الوحده العربية من جديد .

٦- وفيما يتعلق بالجانب الامنى حيث أن التأثير قد أمتد الى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية من جراء هذه الازمة العالمية فان الباحث يوصى باقتراح العمل على أيجاد تحقيق نظام أمنى عربى شامل لحماية مصالح ومستقبل الأمه العربية .

٧- ويوصى الباحث للدراسات المستقبلية أن تتسحب مثل هذه الدراسة على المراحل التعليمية الاخرى -الابتدائيه والمتوسطه والثانوية ، وكذلك قطاعات المجتمع الأخرى من مختلف الاعمار ومن الجنسين .

أولا : المراجع العربية

(١) اسماعيل محمدعمادالدين وآخرون ، ١٩٦٧ : كيف نربي أطفالنا - التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية ، دار النهضة ، القاهرة ، ص ٣٢٥ .

(٢) الحلبي أحمد حقي ، ١٩٨٤ مدى تأثير القيم العربية الاسلامية على برامج الأطفال بدول الخليج ، ندوة : ماذا يريد التربويون من الاعلاميين ، الجزء الأول مك تب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ص ٣٦٩ .

(٣) الصالح عبد الله ، ١٩٩٢ : " دراسة لأوضاع العمل الاجتماعي والعمالي في ظل الغزو العراقي للكويت " دراسة منشورة في " أزمة الخليج ، البعد الآخر ، الآثار والتداعيات " سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (٢٠) . المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية بدوّل مجلس التعاون لدول الخليج العربية . البحرين .

(٤) الصراف قاسم ، ١٩٩٣ م : تأثير أزمة الاحتلال العراقي على الجوانب السلوكية والانفعالية والمعرفية للشباب الجامعي في الكويت ، المؤتمر الدولي للآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقي على دولة الكويت ، ٣-٦ أبريل ١٩٩٣ ، الكويت .

(٥) المطوع محمد عبد الله ١٩٩٣ : التلاحم الاجتماعي في دولة الكويت خلال فترة الاحتلال العراقي - الكويت .

(٦) المطوع مروان وآخرون ، ١٩٩٢ : " الآثار النفسية والاجتماعية للغزو العراقي على المواطن الكويتي "، مؤسسة المركز الاعلامي للنشر والتوزيع - الكويت .

(٧) العوا عادل ، ١٩٨٩ : العمدة في فلسفة القيم - دمشق سوريا ج ١ .

(٨) العمر بدر ، ١٩٩٣ : الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للغزو العراقي لدولة الكويت - الكويت .

(٩) بيومي محمد أحمد ، ١٩٦٣ م : علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، ص ٢٣ .

(١٠) حسين محي الدين أحمد ، ١٩٨١ : القيم الخاصة لدى المبدعين ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ٢٩ .

(١١) درويش زين العابدين ، ١٩٩٢ : " أثر العدوان العراقي في الحالة النفسية للشباب الكويتي - دراسة ميدانية على عينات من الطلاب الكويتيين المقيمين بمصر في ظروف العدوان - المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد التاسع والثلاثون - السنة العاشرة ربيع ١٩٩٢ . ص ٢٣٨ - ٢٧٤.

(١٢) دياب فوزية ، ١٩٦٩ م : القيم والعادات الاجتماعية ، القاهرة دار الكتاب العربي .

(١٣) زاهر ضياء ، ١٩٨٤ م : القيم في العملية التربوية ، سلسلة معالم تربوية، مؤسسة الخليج العربي ، ص ٧ .

(١٤) صليبا جميل ، ١٩٨٢ : المعجم الفلسفي ، ط ٩ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ص ص ٢١٢ - ٢١٥ .

(١٥) عبد الحميد عبد المحسن ، ١٩٩٢ : " الغزو العراقي وانعكاساته على مظومة القيم الاجتماعية للمواطن الكويتي " جامعة القاهرة - فرع الفيوم .

(١٦) عثمان محمد ، ١٩٨٢ : القيم الحضارية في رسالة الاسلام ، الدار السعودية - ط١ -الرياض .

(١٧) قنديل أماني ، ١٩٩٢ : " احتلال العراق للكويت وتأثيراته على المفاهيم والقضايا الاجتماعية " دراسة منشورة في أزمة الخليج ، البعد الآخر ، الآثار والتداعيات " سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (٢٠) "مكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - البحرين .

(١٨) قنصوة صلاح ، ١٩٨١ م : نظرية القيمة في الفكر المعاصر ، دار الثقافة القاهرة .

(١٩) لطفي علي ، ١٩٨٥ : التنمية الاقتصادية - دراسة تحليلية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ص ١٤٧ .

(٢٠) مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٣ : المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ص ١٥١ .

(٢١) محمود زكي نجيب ، ١٩٦٣ : فلسفة وفن ، الأنجلو المصرية،

ثانيا :. المراجع الاجنبية

(١) C,(2) F , (3) G

1) COTGORN AND duFF, A. 1981 : ENVIRONMENTAL VOILUES AND SOCIAL CHANGE , BRITISH BOOK DF SOCIOLOGY , VOL . 39 , P . 22 . K

(2) FAIRCHILD , H P AND OTHERS (EDS) 1964 : DICTIONARY OF SOCIOLOGY , I HITTLE FIELD , ADAMS CO . , NEWGERSEY . P . 331 . K

3) GORDON , I. V . 1970: MEASURMENT OF BUREAUCRATIC ORIENTATION , K I PERSONAL PSYCHOLOGY , VOL . 23, P . 9 . K